



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية

رسالة ماجستير

بعنوان

نقد الشعر عند الدكتور محمد عبد المطلب

إعداد الباحثة

أمل عبد العليم عبد الهادي رجب

إشراف

أ.د / عزة محمد أبو النجاة

أ.د / يوسف حسن نوفل

أستاذ الأدب والنقد الحديث

أستاذ الأدب والنقد الحديث

بكلية البنات — جامعة عين شمس

بكلية البنات — جامعة عين شمس

(مشرفاً مشاركاً)

(مشرفاً رئيساً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا تُوَفِّيهِ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

سورة هود: آية (١١)



كلية البتات للأداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص

_____ في / / م، وتتكون من،

مناقشة

1. الأستاذ الدكتور/ _____
2. الأستاذ الدكتور/ _____
3. الأستاذ الدكتور/ _____
4. الأستاذ الدكتور/ _____
5. الأستاذ الدكتور/ _____

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير

_____ في / / م.

دكتوراه

أ.د/ وكالة الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص:



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية

اسم الطالب: أمل عبد العليم عبد الهادي رجب

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: اللغة العربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٥

سنة المنح: ٢٠١٩

التقدير:



كلية البنات للأدب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية

اسم الطالب: أمل عبد العليم عبد الهادى رجب

عنوان الرسالة: نقد الشعر عند الدكتور محمد عبد المطلب

لجنة الإشراف:

أ.د / يوسف حسن نوفل
أستاذة الأدب والنقد الحديث قسم اللغة العربية بكلية البنات جامعة
عين شمس

د / عزة محمد أبو النجاه
أستاذة الأدب والنقد الحديث المساعد بقسم اللغة العربية
بكلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

شُكْرُهُ تَقَاتِيهِ

اللهمَّ لك الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملءَ السماواتِ وملءَ الأرضِ، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعد، أهلُ الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، لا مانع لم أعطيت ولا معطي لما منعت، أحمدهُ ربِّي وأشكرك أن يسَّرت لي إتمامَ هذا البحثِ على الوجهِ الذي أتمنى أن ترضى به عني.

ثم أوجه شكري وامتناني وتقديري إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور/ يوسف حسن نوفل الذي قدم لي كل الدعم، وكان له الفضل بعد الله تعالى في إتمام هذا البحث، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتي وقُدوتي الدكتورة/ عزة محمد أبو النجاة التي لم تأل جهداً في توجيهي وإمدادي بما احتجتُ إليه.

وأَتقدم بشكري الجزيل إلى كل الأساتذة الفضلاء في كلية البنات، قسم اللغة العربية على مساندتهم لي منذ أن كنت في السنة التمهيديّة للماجستير حتى الآن.

فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والعرفان

إِهْدَاء

إلى روح أبى الحبيب رحمتة الله عليه

إلى أمى الغالية أمد الله فى عمرها

إلى من شجعنى على مواصلة مسيرتى العلمية رفيق
دربى زوجى

إلى رياحين حياتى فى الشدة والرخاء إخوتى

إلى أولادى الذين تحملوا معى مشاق الطريق

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ١ | المقدمة |
| ٥ | التمهيد |
| ١٣ | الفصل الأول : النقد الحدائى |
| ١٤ | المبحث الأول : الحداثة عند القاهر الجرجانى |
| ١٤ | قضية النحو |
| ٢٠ | الشعرية عند عبد القاهر |
| ٣٠ | المبحث الثانى : رأى الدكتور محمد عبد المطلب فى النقد الحدائى ، وأهم المذاهب الأدبية والنقدية التى تناولها |
| ٣٠ | النهضة النقدية الحديثة |
| ٣٨ | أهم المذاهب الأدبية والنقدية الحديثة |
| ٤١ | أولاً: الكلاسيكية من النقد الحدائى |
| ٤٢ | خصائص الكلاسيكية كما أوجزها دكتور محمد عبد المطلب |
| ٤٢ | الكلاسيكية فى الأدب العربى |
| ٤٤ | الرومانسية |

| | |
|----|---|
| ٤٦ | المذهب الواقعي |
| ٥٠ | كيف تناول الدكتور محمد عبد المطلب مذاهب النقد الأدبي الحديث |
| ٥١ | أول المذاهب التي تناولها دكتور محمد عبد المطلب البنيوية |
| ٥١ | تعريف البيوية |
| ٥٤ | السيمولوجيا |
| ٥٥ | تعريف المصطلح عند الباحثين الغربيين |
| ٥٦ | مفهوم السيمولوجيا عند العرب |
| ٥٧ | مفهوم الأسلوبية |
| ٥٨ | الأسلوبية في النقد العربي الحديث |
| ٥٩ | التفكيكية |
| ٦٠ | النقد الموجه للتفكيكية |
| ٦٢ | نظرية النقل |
| ٦٣ | التلقي في النقد العربي |
| ٦٥ | الفصل الثاني : النقد الإسلوبى |
| ٦٦ | المبحث الأول : نظرة تاريخية للأسلوبية |
| ٧٠ | تعريف الأسلوبية عند الغربيين |

| | |
|-----|---|
| ٧٦ | الأسلوبية العربية |
| ٨١ | الشكلية الروسية وأثرها في النقد عند دكتور محمد عبد المطلب |
| ٨٤ | المبحث الثاني: علم الأسلوب واتجاهاته |
| ٨٨ | يتحدد المنهج الأسلوبى وفق ما أشار إليه دكتور محمد عبد المطلب الى سبعة اتجاهات |
| ٨٨ | ١- الأسلوبية الصوتية |
| ٨٨ | ٢- الأسلوبية الأدبية |
| ٨٨ | ٣- الأسلوبية الوظيفية |
| ٨٨ | ٤- الأسلوبية التعبيرية |
| ٨٩ | ٥- الأسلوبية النفسية |
| ٨٩ | ٦- الأسلوبية الإحصائية |
| ٩١ | ٧- الأسلوبية النحوية |
| ٩٤ | المبحث الثالث: البلاغة والأسلوبية وأثرها في الشعر العربى |
| ٩٩ | بين الحداثة والتراث |
| ١٠٣ | المشترك بين البلاغة والأسلوبية |
| ١٠٤ | أولاً: أوجه التشابه |

| | |
|-----|---|
| ١٠٥ | ثانيًا: أوجه الاختلاف |
| ١٠٦ | الأسلوبية والنقد الأدبي |
| ١٠٨ | جوانب النقص في الدراسة الأسلوبية |
| ١١١ | الفصل الثالث: النقد الثقافي |
| ١١٢ | المبحث الأول: النقد الثقافي وأثره في الشعر العربي |
| ١١٤ | مفهوم النقد الثقافي عند دكتور محمد عبد المطلب |
| ١١٥ | نقد ثقافي أم قراءة ثقافية |
| ١١٦ | التفكير النقدي عند دكتور محمد عبد المطلب |
| ١١٨ | المحاذير التي نبه إليها دكتور محمد عبد المطلب في القراءة الثقافية |
| ١١٨ | بعض القضايا الثقافية التي تناولها دكتور محمد عبد المطلب |
| ١١٨ | ١- من نقل الثقافة إلى إنتاجها |
| ١١٩ | ٢- تجديد الفكر والثقافة |
| ١٢١ | ٣- ثقافة الصورة |
| ١٢٢ | ٤- ثقافة التشبيه |
| ١٢٦ | الفصل الرابع: نماذج من نقده للشعر |
| ١٢٧ | نازك الملائكة وقصيدة الكوليرا |

| | |
|-----|---|
| ١٤١ | مثال تطبيقي للإسلوبية: ظهرت التقابل المعجمي والإيقاع في الشعر |
| ١٤٦ | الإيقاع |
| ١٥١ | الخاتمة |
| ١٥٣ | التوصيات |
| ١٥٤ | قائمة المصادر والمراجع |

المقدمة:

الحمد لله الذي علم القرآن، خلق الانسان، علمه البيان، وجعل كتابه شفاء لما في الصدور، وهدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على أفصح العرب، وخاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد النبي العربي الأمين، صلاة وسلاماً دائماً دائمين إلى يوم البعث والنشور.

وبعد:

تأتي أهمية هذا البحث في ارتباطه بعلم من أعلام النقد الأدبي الحديث له سماته الفنية المميزة. فهذا البحث يتناول "نقد الشعر عند الدكتور محمد عبد المطلب"، وقد حاولت في بحثي أن ألقى الضوء على بعض قضايا نقد الشعر التي تناولها د. محمد عبد المطلب، بدءاً من النقد الأدبي في صورته الأولية، واستكشاف ما فيه من جوانب الحسن أو القبح، وتطور مصطلح النقد إلى أن وصل إلى معناه المتعارف عليه في يومنا هذا.

يقول د. محمد عبد المطلب: [إن نقد الشعر ليس قليلاً، بالعكس ربما يكون أكثر من النثر والسرد والرواية، ولكن المشكلة تكمن في عدم وصول هذه الدراسات إلينا، أنا شخصياً تصلني شهرياً نحو خمس دراسات نقدية في الشعر، والتصور بأن النقد الشعري قليل يعود إلى أن الرواية استحوذت على اهتمام الشعراء والنقاد لدرجة أن د. صلاح فضل أصبح يكتب نقده الآن عن الرواية]، وأضاف د. عبد المطلب: يوجد في البلدان العربية دراسات شعرية عديدة، كما أن معظم المؤتمرات والجوائز مخصصة للشعر، أما في مصر فالاهتمام منصب على الرواية، لأنه غالباً ما تكون كاتبها امرأة، وبالتالي لا بد أن تحظى بالاهتمام، أما الشعر فكاتبه رجل، ولا بد أن يحظى بالتجاهل، كما أن مصر فيها خديعة السينما والتلفزيون، حيث تتحول كثير من النصوص إلى مسلسلات، وبالطبع لا ننسى مقولة د. جابر عصفور الشهيرة إننا نعيش زمن الرواية، كما أن المتابع للحركة الثقافية سيجد أن الشهرة هي التي تجري وراء كتاب الرواية مثل مكاوي سعيد وعلاء الأسواني وغيرهما، أما الشعراء فلا أحد يعرف عنهم شيئاً، فلقد أهملت مصر الشعر واللغة ليصبحا في جانب مظلم.

وكذلك يُعد د. محمد عبد المطلب من النقاد الذين انتصروا للفكر السكاكي في البلاغة، ويرى أن النقد والهجوم على البلاغة السكاكية هو هجومٌ ظالمٌ لأن البلاغة قبل السكاكي كانت علوماً مبعثرة.

تُعد محاولة د. محمد عبد المطلب من المحاولات الإيجابية في سبيل بعث البلاغة العربية، وكان إنتاجه الأدبي والنقدي، ثمرة خبرة عميقة وتجربة طويلة في درس البلاغة، واطلاع واسع في المنجز العربي، والوافد الغربي.

وعندما نظرت إلى الإنتاج النقدي الوافد إلينا من خارج الوطن العربي، كانت تدور في ذهني بعض التساؤلات: لماذا أصبحنا مستهلكين لا منتجين؟ وهل لهذا الوافد صلة بتراثنا ونقدنا العربي القديم؟ كيف تفاعل الشعراء والنقاد والأدباء مع هذا الوافد؟ كيف تناول د. عبد المطلب كل هذه القضايا؟ وما رأيه في قضية الحداثة في الشعر؟ وغيرها من القضايا التي حاولت أن أتناولها في هذا البحث. وقد قسمت بحثي إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة، وثبت المصادر والمراجع. وفي التمهيد تناولت لمحة عن السيرة الذاتية للدكتور محمد عبد المطلب، وكيف أثرت كتاباته ومؤلفاته في نقد الشعر في العصر الحديث.

الفصل الأول: النقد الحداثي

يتضمن هذا الفصل مبحثين، تناولت فيهما بعض قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني، وعندما تناول د. محمد عبد المطلب هذا الموضوع في أطروحته كانت تلك محاولة منه لربط التراث بالحداثة، وبين كيف أن النقد في الشعر قديم قديم العربية، ثم تناولت أيضاً في هذا الفصل النقد الحداثي، وكذلك مفهوم النقد قديماً وحديثاً، وما هو منهج د. محمد عبد المطلب في قضية النقد؟ وهل تشومسكي استعان بالتراث العربي في منهجه النقدي؟ وهل هناك علاقة بين الأسلوبية ونظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني؟ مع إلقاء الضوء على السمات النقدية للشعر في العصر الحديث، ثم تناولت بالتحليل أهم المدارس النقدية الحديثة التي اهتم بها د. محمد عبد المطلب في كتبه.

الفصل الثاني: النقد الأسلوبي

في هذا الفصل ثلاثة مباحث أيضاً، وقد ألقيت نظرة في هذا الفصل على الأسلوبية ومفهومها عند الغربيين وعند الشرقيين، ومن أول من بدأ بتعريف الأسلوبية في العالم العربي؟، ولماذا سيطرت الانطباعية على الأسلوب، وما هي المنطلقات الأساسية التي دار حولها التفكير الأصولي في علم الأسلوب، والعلاقة بين البلاغة والأسلوبية كما تناولها د. محمد عبد المطلب في كتابه البلاغة والأسلوبية، مع إلقاء الضوء على بعض القضايا التي كانت محل خلاف بين د. محمد عبد المطلب وبعض نقاد الحداثة.

الفصل الثالث: النقد الثقافي

يتكون هذا الفصل من مبحث واحد، وقد تناولت فيه أثر النقد الثقافي في الشعر العربي، وما مكونات النقد الثقافي، وهل هو نقد ثقافي أم قراءة ثقافية؟ كما تساءل د. محمد عبد المطلب، وما هي الركيزة الأساسية التي ارتكز عليها د. عبد المطلب في نقده الثقافي.

الفصل الرابع: نماذج من نقده للشعر.

تناولت في هذا الفصل بعض النماذج الشعرية التي تناولها د. محمد عبد المطلب مبينة نظريته النقدية، وموضحة أنه لم يرفض أي نتاج أدبي حقيقي أفرزه الواقع الثقافي والسياسي الحضاري، وحاول أن يمد علاقة تواصل بينه وبين التراث، وقد القيت الضوء على بعض الظواهر الأسلوبية التي تناولها د. محمد عبد المطلب كظاهرتي "التقابل المعجمي" و "الإيقاع في الشعر" وكذلك تناوله لقصيدة الكوليرا للشاعرة نازك الملائكة.

أسباب اختيار الموضوع:-

ومما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة هو اهتمامي بكتابات الدكتور محمد عبد المطلب؛ فهو من الأصوات المعتدلة؛ حيث استوعب د. محمد عبد المطلب ضمن منهجه ما يمكن الأخذ به من المناهج النقدية الحديثة، وخاصة كتابي "البلاغة والأسلوبية" و "ذاكرة النقد الأدبي"، اللذين جمع فيهما بين التأصيل والتجديد وبين التراث والحداثة، والحقيقة أن كل كتبه زاخرة بالمعرفة التي يجب إلقاء الضوء عليها وتقديمها للدارسين والباحثين؛ وما لفت انتباهي هو نماذج النقاد الذين وقع اختيار د. محمد عبد المطلب عليهم والذي تمثل من خلالهم صورة النقد العربي الحديث، فيتجه هذا البحث إلى قراءة إنتاج هذا الناقد وتبسيط الضوء على آرائه في مجال نقد الشعر، وهو المجال الذي كان أول ما أثبت به جدارته، ومنزلته النقدية؛ إذ اقترن ظهوره النقدي بالبلاغة والأسلوبية، وتحليل النص الشعري، ومن هنا كان اختياري وهدفني في هذا البحث.

أما الصعوبات التي واجهتني فتمثلت في ندرة تناول إنتاج د. محمد عبد المطلب النقدي بالدراسة، وكذلك صعوبة الحصول على بعض المصادر لندرتها في المكتبات.